تفسير الآيات (111-112)

(111) { وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ ۗ تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ ۗ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ}.

🔷 **ما معنى الآية الكريمة؟**

★ قالت اليهود : لن يدخل الجنة إلا من كان يهوديًّا .

★و قالت النصارى: لن يدخل الجنة إلا من كان نصرانيًّا .

لكن الآية الكريمة عبّرت بإيجاز ثقةً بفهم السامع لأنه معروف العداوة بين اليهود و النصارى، فرد الله عليهم بأن دعواهم بأن الجنة خاصةٌ بهم ما هي إلا أمانيّ منهم يتمنونها على الله بغير حق و لا برهان عليها سوّلتها لهم أنفسهم التي استحوذ عليها الشيطان فخدعها بالأباطيل.

ثم أمر الله سبحانه وتعالى رسوله ﷺ أن يطالبهم بالدليل على صحة ما يدّعون لأن موضوع اختصاصهم بالجنة لا يثبت إلا بوحيٍ من الله سبحانه و تعالى و ليس بمجرد التمني، وهذه المطالبة من قبيل التعجيز لأن كتبهم خالية مما يدل على صحة ذلك.

🔷 **اذكري حكمًا هامًا نستخلصه من هذه الآية الكريمة؟**

لا يجوز أن نأخذ أمور الدين دون دليل، بالذات في أصول الدين فلا يكتفي المسلم أنه ولد في بيئة مسلمة لأب و أم مسلمين بل يتعلم دين الله و يفهم مراد الله لأنه مكلف ٌبتطبيقه.

(112) { بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ}.

🔷 **ما معنى كلمة (بلى)؟**

هو حرف يُذكر لإثبات المنفي في كلام سابق، لأنهم نفوا دخول غيرهم للجنة سواء ممن لم يكن يهوديًّا ولا نصرانيًّا.

🔷 **ما معنى الآية الكريمة ؟**

ليس الحق فيما يزعمه كل فريق منكم يا يهود و يا نصارى من أن الجنة لكم دون غيركم، إنما الحق أن كل من أخلص نفسه لله و أتى بالعمل الصالح على وجهه الصحيح فإنه مؤهل لدخول الجنة.

🔷 **ما هي الأمور التي وضحتها هذه الآية الكريمة؟**

1. أثبتت ما نفوه من دخول غيرهم الجنة .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

2. نفت أنهم من أهل الجنة ما لم يسلموا لله، و هنا ترغيب لهم بالإسلام و بيان لمخالفة حالهم لمن يستحق الجنة .
3. بينت أن العمل المقبول عند الله له شرطان :

- الإخلاص.
- موافقة الشريعة الإسلامية.

ما دلالة قوله تعالى: (أسلم وجهه لله وهو محسن)؟

★**أسلم** : أي أخضع.
★**وجهه** : لأنه أكرم الأعضاء و أعظمها حرمةً ،فإذا خضع الوجه خضع سائر الجسد.
★**و هو محسن**: يعني و هو مؤدٍ للعمل على أحسن وجه مطابق للصواب الذي جاء به الشرع.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner